

تكنولوجيا المعلومات الاستهلاكية (Consumerization)



إن هذا المصطلح يمثل الاتجاه المتزايد في تكنولوجيا المعلومات لاستهداف سوق المستهلك العادي في منتجاتها ليتولى نقل هذه التكنولوجيا لأعماله سواء كشرركات أو كهيئات حكومية أو منظمات.

ولفهم هذا المصطلح أكثر علينا أن ننظر بتمعن للأجهزة المتوفرة حالياً من أجهزة محمول وحواسيب لوحية والتطبيقات المصاحبة لها لنكتشف أن هذه الأدوات لم تعد تعنى بالجانب الشخصي والألعاب والتواصل بين الأفراد، بل أصبحت بشكل متزايد أدوات عمل، فمن خلال جهازك المحمول تستطيع أن تدخل على أنظمة خاصة لمؤسستك وتقوم بعملك دون الحاجة لاستخدام أي أدوات خاصة بالشركة.

وللدلالة على انتشار هذا الاتجاه وتأثيره على عالم الأعمال، يكفي أن نستدل بالاستبيان الذي نشرته مجلة «إنفويك» في مايو/أيار ٢٠١٢ جاء فيه أن ما نسبته ٦٧٪ من المستخدمين لديهم انطباع إيجابي عن هذا الاتجاه الجديد، في حين عبر ما نسبته ٨٪ عن انطباعهم السلبي، وخرج ٢٥٪ بانطباع عدم تأثر أعمالهم بهذا الاتجاه الجديد للتقنية.

ومما يدل على امتداد هذا المصطلح وتأثر حتى منطقتنا العربية به هو أفراد يوم من أيام أسبوع التقنية في معرض جيتكس -الذي يعتبر المعرض الأكبر في الشرق الأوسط في المجال التقني- لمناقشة موضوع «تكنولوجيا المعلومات الاستهلاكية» شارك فيه خبراء التقنية من كبرى الشركات في المنطقة العربية والعالم.

إن هذا الاتجاه بما يدعمه من تكنولوجيا صممت في الأساس لتلبية حاجات المستهلك الشخصية مثل أجهزة المحمول والحواسيب اللوحية ولدا رغبة لدى الموظفين الذين يمتلكون هذه الأجهزة باستخدامها في أعمالهم والاكتفاء بها عن سواها من أجهزة العمل. وهنا برز لدينا مصطلح جديد آخر.

مايكروسوفت تحذر من شن المزيد من الحملات لغلق شبكات «بوت نت» الضارة

قالت شركة «مايكروسوفت» الأمريكية، عملاق صناعة البرمجيات في العالم، إنها تخطط بالفعل بشن المزيد من العمليات الإلكترونية ضد مشغلي شبكات «بوت نت» الضارة، في حملات مماثلة لضربتها الأخيرة لبرمجيات «باميتال» الضارة.

وأكد المستشار العام المساعد لوحدة الجرائم الرقمية في «مايكروسوفت»، ريتشارد بيسكوفيتش، في مقابلة مع موقع «في ثري» البريطاني المتخصص في تكنولوجيا المعلومات، أن الشركة تعمل بالفعل على التنسيق لشن عمليات مستقبلية حيث تسعى إلى وقف عمل المزيد من محتالي ومجرمي الإنترنت.

وقال: «إن حملة الغلق، ذات الاسم الرمزي «العملية بي ٥٨»، هي سادس إجراء تعطيلي لـ مايكروسوفت ضد البرمجيات الضارة كجزء من مبادرة «مشروع مارس» (استجابة مايكروسوفت للنشطة للأمن)»

وأضاف أن: «مايكروسوفت ستواصل مشاركتها عن كثب في تلك الإجراءات التعلطيلية مع المجتمع الأمني العالمي من أجل المساعدة في حماية عملائنا والحد من مخاطر وكلفة الجريمة الإلكترونية عبر الحيلولة دون وقوع الجرائم ووقف عمل مجرمي الإنترنت».



يشار إلى أن «مشروع مارس» هو مهمة مشتركة بين وحدة الجرائم الرقمية في «مايكروسوفت» ومركز الحماية من البرمجيات الضارة، وفريق ترست ورثي كومبيوتين»، بهدف مكافحة التهديدات الإلكترونية عبر اتخاذ إجراءات احترازية مسبقة.

وحقق المشروع سلسلة من العمليات الرئيسية الناجحة ضد لصوص ومحتالي الإنترنت، من بينها حملة غلق شبكة «كيهليوس» الضارة المتطورة عام ٢٠١١.

وتأتي هذه الأنباء بعد غلق «مايكروسوفت» لشبكة «باميتال» الضارة التي أصابت مئات الآلاف من الأجهزة، وجنا مطوروها أموالاً طائلة من عملها في مجال النصب والاحتيال عبر الإنترنت.

ووقعت عملية الغلق بعد حصول «مايكروسوفت» على إذن قضائي بمصادرة أجهزة الخوادم ذات الصلة بتشغيل وإدارة شبكات «بوت نت» الضارة داخل شركات استضافة مواقع الويب الواقعة في فيرجينيا ونيوجيرسي في فبراير الجاري